

# الدرس 31 DH -كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور

## سعيد الكملي

سعيد الكملي

يا ايها المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام مالك رحمه الله تعالى باب النوم عن الصلاة. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن - [00:00:00](#)

شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر اسرى حتى اذا كان من اخر الليل عرس وقال لبلال اكأنا الصبح ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكأنا بلال ما قدر له ثم استند الى راحلته وهو - [00:00:17](#)

ومقابل الفجر فغلبته عيناه فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من الركب حتى ضربته الشمس ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلال يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#)

اقتادوا فبعثوا رواحلهم واقتادوا شيئا. ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام الصلاة. فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم قال حين قضى الصلاة من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه - [00:00:57](#)

اقم الصلاة لذكركي. شرعنا في الكلام على هذا الحديث في المجلس الماضي واليوم ان شاء الله اه نكمل ما كنا شرعنا فيه مما يفتح الله تعالى به من الكلام عليه - [00:01:17](#)

قال الراوي ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام الصلاة. ولم يذكر اذانا. الراوي ذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم لبلال باقام الصلاة ولم يذكر انه امره بان يؤذن لها. ولهذا قال المالكية لا - [00:01:33](#)

الفوائد وهذا موضع اختلف فيه الناس. فذهب المالكية والحنفية الى ان الفوائد لا يؤذن لها آآ من يحفظ قول ابن عاشر. فينكم حفاظ بن عشير ما كينش سنة اذان لجماعة اتت فرضا بوقته وغير انطلقته. قال سنة اذان لجماعة اتت فردا بوقته. يعني اذا اتت - [00:01:58](#)

طردها بعد وقته فلا يسن الاذان لتلك الجماعة. هذا مذهب المالكية والحنفية. واستدلوا على ذلك بحديث الباب فان الراوي لم يذكر الاذان واستدلوا على ذلك ايضا بما رواه احمد وغيره عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:02:29](#)

قال حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوي من الليل حتى كفيانا وذلك قول الله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا - [00:02:49](#)

فاقام للصلاة فصلى واحسن كما كان يصليها في وقتها ثم اقام ثم اقام للعصر فصلاها كذلك ثم اقام للمغرب فصلاها كذلك ثم اقام للعشاء فصلاها كذلك ولم يذكر اذانا في هذا الحديث ايضا - [00:03:09](#)

واستدلوا ايضا بدليل من النظر فقالوا ان الاذان يشرع لاعلام الجماعة بدخول وقت الصلاة ووقت القضاء ليس وقت اعلامهم بدخول وقت الصلاة. ثم قالوا ان الاذان في غير اوقات الصلوات سبب في تخليط في ايقاع الناس - [00:03:29](#)

في التخليص فلذلك لا يؤذن للفوائد وذهب الشافعية والحنابلة الى ان الفوائد يؤذن لها واستدلوا بحديث احمد ابي حديث ابي سعيد الخدري في المسند هذا الحديث الذي تقدم لنا و - [00:03:49](#)

وجه الدليل منه انهم قالوا ان العشاء مؤداة في وقتها ومع ذلك فقد قال الراوي في الحديث فصلى فاقام للعشاء فصلاها كذلك ولم يذكر اذانا. فدل على ان قوله فصلى هكذا - [00:04:06](#)

انه صلاها كما تصلي الصلاة التي في وقتها باذانها واقامتها ودل هذا على ان ما ذكر معها كذلك اذن له اجاب المالكية والحنفية على هذا الكلام بان العشاء ايضا لم تكن مؤداة في وقتها لان ابا سعيد رضي الله عنه قال - [00:04:22](#)

حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوي من الليل كلمة هوي هذه لا تطلق الا على الزمن الطويل فهذا ظاهر في ان العشاء ايضا خرج وقتها. واذا كانت خرج وقتها فقد آآ قضيت كما قضى غيرها بلا اذان وهذا. الاظهر - [00:04:44](#)

والله تعالى اعلم نعم ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح - [00:05:03](#)

ولم يذكر انه صلى الفجر وانهم صلاوها وهذا آآ مذهب ما لك رحمه الله ان من استيقظ وقد طلع وقد نام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس فانه لا يصلي الفجر وانما يصلي الصبح. وقال الامام ما لك رحمه الله - [00:05:19](#)

ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر وقال ابن عبد البر رحمه الله ليس في رواية من روايات مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين وانما صار الامام مالك الى ما روى - [00:05:38](#)

روى ابن القاسم عن مالك ان الى ان هذا الذي نام حتى طلعت الشمس يصلي الصبح ثم اذا شاء صلى الفجر صلاه الدليل على هذا القول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فليصلها اذا ذكرها - [00:05:58](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم عين وقت الذكر وقتا لصلاة لتلك الصلاة المنسية هذا يقتضي عدم فعل غيرها من الصلوات في ذلك الوقت اه ذهب اشهب وعلي بن زياد من المالكية الى ان من نام حتى طلعت عليه الشمس - [00:06:19](#)

فانه يجب عليه ان يصلي الفجر يعني فانه يصلي الفجر اولاً ثم بعد ذلك يصلي الصبح وقال قد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاهما وهذا قول المالك وقول الشافعية والحنابلة والحنفية. فانهم جميعا يقولون ان من نام حتى طلعت عليه الشمس. واستيقظ بعد - [00:06:42](#)

بعد ذلك فانه يصلي الفجر ثم بعد ذلك يصلي الصبح. والدليل على هذا القول ما رواه مسلم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عرسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ - [00:07:06](#)

كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان ففعلنا ثم امر بلالا ثم اه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء ثم سجد سجدتين ثم صلى الغداة. سجد سجدتين - [00:07:27](#)

اي ركعة ركعتين ويدل لهذا ايضا ما رواه مسلم عن ابي قتادة حديث الحديث الطويل وفيه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان فاذن بالصلاة فركع ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم - [00:07:50](#)

وهذان الحديثان صحيحان ظاهران في هذا المراد ولذلك قال القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله القاضي المالكي المعروف دفين فاس قال آآ لابد من صلاة ركعتي الفجر قبل صلاة الصبح لان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلاهما كما في الصحيح فلا تلتفتوا لرواية تركهما - [00:08:08](#)

نعم ثم قال حين قضى الصلاة من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها قول الرسول صلى الله عليه وسلم من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها آآ هذا كما تقدم لنا آآ فيه بيان ان - [00:08:34](#)

الصلاة وان كانت عبادة مؤقتة فان من تركها لابد ان يأتي بها لا يسقط ذلك عنه وانها مترتبة في ذمته حتى يأتي بها. من نام عن عن الصلاة فليصلها اذا ذكرها. اش قال؟ من نسي الصلاة - [00:08:56](#)

من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها ولا فرق بين من ترك الصلاة نسيانا او تركها نوما او تركها عمدا بيان ذلك ان اه الصلاة ترتبت في الذمة فلا يبرئ الذمة الا فعلها - [00:09:17](#)

قد يقول قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلاة فكيف يحمل العامد على الناس الجواب على هذا ان النسيان في لغة العرب يأتي لمعنيين النسيان في لغة العرب يكون ضد الذكر - [00:09:36](#)

والنسيان في لغة العرب يكون الترك عمدا من ترك الشيء عمدا يقال في لغة العرب انه نسي دليل على الدليل ذلك من كتاب الله تعالى

قال ربنا سبحانه نسوا الله فنسيهم - 00:09:54

قال شيخ المفسرين ابو جعفر ابن جرير الطبري رحمة الله عليه في تأويل هذه الآية تركوه ما امرهم الله تعالى به فتركهم من توفيقه ورحمته وهديته فشرح النسيان بالترك العمدا هنا - 00:10:10

قال ربنا سبحانه فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء قال ابن جرير رحمه الله في تأويل هذه الآية فلما تركوا ما امروا به. فالترك فالنسيان يكون ايضا الترك عمدا فقلوه صلى الله عليه وسلم - 00:10:31

من نسي الصلاة يحتمل انه نسيها اي لم يتذكرها او نسيها تركها عمدا ويكون الحديث حينئذ صالحا لان يستدل به على وجوب قضاء العام ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اخر والذي سيأتي ان شاء الله - 00:10:47

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فذكر النائم والناسي ولم يذكر العائد العميد. قد يقول قائل كيف تحكمون على العامد بانه يجب عليه ان يقضي الصلاة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يعني حكم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك على العامد وعلى

على الناس وعلى النائم - 00:11:09

وليس العامد ناسيا وليس العامد نائما اعلما اولاً ان هذا القول هو قول الجمهور المالكية والشافعية وطائفة من المالكية والحنفية وطائفة من الشافعية وطائفة من الحنابلة. هؤلاء جميعا يقولون ان العامد ترك الصلاة حتى خرج وقتها يجب عليه قضاؤها -

00:11:33

اما حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الناس وعن النائم ذكرهما ولم يذكر العامد بعله ما هي النائم والناسي مرفوع القلم عنهما فقد يتوهم المتوهم ان رفع القلم عنهما يلزم منه - 00:11:56

طقوط وجوب الصلاة عنهما اذا تذكروا او اذا استيقظ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنهما ونص عليهما لهذا لهذه العلة لهذا الوهم الذي يتطرق اليهما ولا يتطرق الى العامل - 00:12:18

اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ان سقوط المأثم عنهما لا يلزم منه سقوط ما لزمهما من الصلاة. فلذلك ذكرهما وبين انهما يصليان اذا ذكرها ولم يذكر العامد لان العامد ليست فيه تلك العلة المتوهمه - 00:12:33

زد على ذلك ان النائم والناس معذوران ومع ذلك لم يغنيه لم ينفعهما عذرهما في اسقاط الصلاة عنهما. فالعامد اولى بالا يعذر واولى بان يجب عليه ان يجب عليه قضاء الصلاة. وقد قال العلماء ان ترك الصلاة معصية - 00:12:54

والتوبة من المعصية لا تكون الا بردها اي بفعل تلك الصلاة. وبالندم على تركها وبالعزم على عودة العودة الى ذلك. ثم انهم قالوا ايضا ان تارك الصلاة عاص والمعاصي يجب عليه التوبة من معصيته. واذا ترتبت في ذمته حقوق وتبعات وجب عليه ردها - 00:13:17

اذا يعني من ظلم من سرق من ومن ممن فعل معاصي ترتب في ذمته بتلك المعاصي حقوق لعباد الله لابد ان يرد تلك التباعات لتصح توبته. وقد شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقوق الله تعالى بحقوق العباد - 00:13:40

في الحديث الذي رواه الشيخان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان امني نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج - 00:14:00

افاحج عنها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتي لو كان على امك دين؟ اكنت قاضيته قالت نعم. قال فاقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء فهذا الحاق لحقوق الله بحقوق العباد - 00:14:16

فمن ترتب في ذمته حق من حقوق الله لا تتم توبته من ذلك الا بردها وذلك في في مسألتنا هذه ان يرد ان اقضي الصلاة التي تركها عمدا نعم من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه اقم الصلاة لذكركي. من نسي الصلاة فليصلها اذا

ذكرها - 00:14:35

هذا دليل للمالكية ومن وافقهم بان من تذكر صلاة منسية وهو في صلاة حاضرة فان تذكره ذلك يهطل عليه صلاته التي هو فيها. رجل يصلي العصر في صلاته اثناء صلاته تذكره ان تذكر انه لم يصلي الظهر - 00:15:00

هذا التذكر يبطل عليه صلاته التي هو فيها. تبطل يبطل عليه تبطل عليه صلاة العصر فيحتاج ان يصلي الظهر ثم بعد ذلك العصر لماذا

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها - [00:15:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عين وقت التذكر وقتا للصلاة المنسية اما الصلاة الحاضرة فوقتها ممتد والنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرت لكم في قوله فليصلها اذا ذكرها جعل الوقت الذي تذكر فيه تلك المنسية وقتا لها - [00:15:42](#)

وليس وقتا لغيرها فابطل الفقهاء عليه صلاته لانها غيرها لانها غير المنسية ابطلوا عليه تلك الصلاة اذ الوقت لغيرها لا لها ووقتها هي ممتد لكنهم شرطوا في الحكم ببطالان الصلاة الحاضرة - [00:16:03](#)

بتذكر صلاة منسية ان تكون مشتركة معها في الوقت ان يتذكر الظهر وهو يصلي العصر او يتذكر العشاء او يصلي المغرب وهذا قول بشار رحمه الله او ذكرى فائت بوقت مشترك. هذا في تعداده لما يبطل الصلوات. نعم. وقوله - [00:16:20](#)

وصلى الله عليه وسلم فليصلها اذا ذكرها هذا دليل على ان القوم اذا فاتهم وقت الصلاة فانهم يصلونها جماعة ولو بعد وقتها وسيأتي زيادة بيان له ان شاء الله في الحديث الاتي - [00:16:44](#)

نعم من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه اقم الصلاة لذكري ربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه اقم الصلاة لذكري بين هذا ان هذه الآية بينت ان الصلاة تقام - [00:17:02](#)

اللي الوفاء بحق ذكر الله تعالى وحق ذكر الله تعالى مستقر في ذمة المسلم لا يفوته خروج وقت الصلاة هذا ايضا مما يمكنكم ان تستدلوا به على وجوب قضاء العامد الصلاة المتروكة عمدا - [00:17:24](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم اقم فان الله تعالى يقول واقم الصلاة لذكري. هذه الآية مما خوطب به موسى عليه السلام قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلهم كثوا اني انست نارا لعلني اتيكم منها بقبس او - [00:17:44](#)

على النار هدى فلما اتاه نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترت فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - [00:18:09](#)

هذه الآية مما خطب به من قبلنا ومع ذلك ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تشريعا لهذه الامة. وهذه مسألة تختلف فيها اهل الاصول هذه المسألة شرع من قبلنا هل يكون شرعا لنا ام لا يكون شرعا لنا - [00:18:28](#)

وهذه المسألة فيها طرفان وواسطة. تحريرها ان يقال فيها طرفان واسطة. طرف يكون فيه شرع من قبلنا شرعا لنا اجماعا وطرف يكون فيه شرع من قبلنا ليس بشرع لنا اجماعا. وواسطة هي محل الخلاف. اما الطرف الذي يكون فيه - [00:18:46](#)

شرع لنا شرع من قبلنا شرعا لنا اجماعا فهو ما ورد في شرعنا انه كان شرعا لمن قبلنا وورد في شرعنا انه شرع لنا مثال ذلك القصص ورد في شرعنا انه كان شرعا لمن قبلنا وذلك قول ربنا سبحانه وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين - [00:19:09](#)

فبالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص وصرح في شرعنا ان القصص شرع لنا فقال ربنا ولكم في القصص حياة يا اولي الاباب لعلكم تتقون. فهذا شرعه هذا طرف يكون فيه شرع من قبلنا شرعا لنا اجماعا. الطرف الاخر الذي يكون فيه شرع من قبلنا ليس شرعا لنا اجماعا - [00:19:35](#)

شيان ما لم يثبت بشرعنا اصلا انه كان شرعا لمن قبلنا كالمأخوذ من الاسرائيليات ولم يأتي له ذكر في في قرآنه ولا في حديث هذا ليس هذا ليس شرعا ولا اجماعا - [00:20:01](#)

او الشيء الثاني ما ثبت في شرعنا انه كان شرعا لمن قبلنا. وثبت في شرعنا انه ليس شرعا لنا مثال ذلك الاسار والاغلال التي كانت على من تقدمنا فمثلا كان اليهود محرما عليهم العمل في يوم عبادتهم يوم السبت - [00:20:14](#)

وكان محرما عليهم اخذ الغنائم الى امثال لذلك وهذا صرح في شرعنا بانه ليس شرعا لنا فقد روى مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما نزل قول الله تعالى ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما - [00:20:37](#)

على الذين من قبلنا قال الله تعالى قد فعلت فلم يحمل علينا ربنا الاسر الذي حملة على الذين تقدمونا اما الواسطة التي هي محل خلاف بين الاصوليين فهي ما ثبت في شرعنا انه شرع لمن قبلنا - [00:20:59](#)

ولم يذكر في شرعنا انه شرع لنا او انه ليس بشرع لنا. هذا محل الخلاف بين الفقهاء والاصوليين فمذهب المالكية والحنفية وطائفة

من الشافعية وطائفة من الحنابلة ان هذا النوع شرع لنا ايضا - [00:21:17](#)

وان لم يأتي التصريح في شرعينا بانه شرع لنا هو شرع لنا وذهب طائفة من الشافعية وطائفة من الحنابلة الى انه ليس بشرع لنا.

الدليل للجمهور هو انهم قالوا انما ذكر في شرعنا لنعمل به - [00:21:37](#)

وان لأي شيء يذكر في شرعنا انما ذكر في شرعنا للعمل به وقد وبخ الله تعالى كثيرا ممن لم يعتبروا بأحوال المتقدمين فقد قال ربنا

سبحانه وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون - [00:21:57](#)

وقد بين ربنا سبحانه انه انما قص علينا في شرعنا ما قص مما اخبر من تقدم الا للعبرة. فقد قال ربنا سبحانه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الاباب وقال ربنا سبحانه يريد الله لبيّن لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. وقال ربنا سبحانه كذلك

اوحينا - [00:22:15](#)

الى الذين من قبلك. وقال ربنا سبحانه وهو اسرح شيء في الباب ترعى لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا

به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - [00:22:38](#)

فيه اما من ذهب الى القول الاخر وان هذا النوع ليس شرعا لنا فقد استدلوا بقول الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا.

والاستدلال بهذه الاية منسوب الى الامام الشافعي رحمه الله - [00:22:53](#)

لكن الشافعي رحمه الله اورد عليه قول ربنا شرع لكم من الدين ما وصى به نوح عنه ورد عليه قول ربنا اولئك الذين هدى الله

فبهدهم مقتدين. قال المراد بالهدى في آيات الهدى. في اية بهداه مقتدين - [00:23:13](#)

دين في قوله تعالى والمراد بالدين في قوله تعالى شرع لكم من الدين المراد بذلك العقائد وليس المراد بذلك الفروع بدليل قوله

تعالى لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاج. فاراد الشافعي رحمه الله ان يجمع بين الايات فخلص بهذا القول الى هذا القول - [00:23:29](#)

وقول الشافعي رحمه الله على جلالته فيه نظر ظاهر. لماذا؟ لان قوى الله تعالى اولئك الذين هداهم الله فبهدهم مقتديه حمل

الشافعي على حمل الشافعي الهدى على خصوص العقائد فيه نظر. لما رواه - [00:23:48](#)

المسلم عن ابن عباس عن مجاهد رحمه الله انه سأل ابن عباس قال له السجدة التي في صاد من اين نسجدها هل نسجد؟ في قول

الله تعالى وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب - [00:24:08](#)

اكرم من اين نسجدها فقال قرأ ابن عباس لما سئل كان جواب ابن عباس ان قرأ قول الله تعالى ومن ذريته داوود وسليمان وايوب

ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا - [00:24:30](#)

ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكل من فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم

واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم - [00:24:47](#)

ما كانوا يعملون اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوءة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين

هدى الله فبهدهم اقتده. قال ابن عباس فسجدها داوود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

فهذا نص صحيح صريح يدل على ان الهدى في قول الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهدهم اقتدين لا يختص بالعقائد وانما يدخل

فيه السجود وهو من الفروع وليس من العقائد - [00:25:26](#)

ولذلك اجاب الجمهور على استدلال الشافعي رحمه الله بقوله بقول الله تعالى ولكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قالوا ما يكون في

بعض الشرائع فينسخ في بعض ولا يلزم آآ من كون الشرائع متحدة ان تكون متحدة في كل شيء بل قد يكون في بعض ما ينسخ في

بعض. وقد يأتي في بعض - [00:25:44](#)

الا يكونوا في بعض. وهذا القول هو الظاهر عن قول الجمهور والله سبحانه اعلم. ما زال الفقهاء يستدلون على كثير من فروع الفقه

بقصص من تقدم المالكية مثلا في كتاب القضاء - [00:26:09](#)

يستدلون اه يرون مثلا ان القرين الجازمة قد تقوم مقام البيئة في بعض في بعض المسائل من اين اخذوا ذلك؟ من اين اخذوا ذلك؟

اخذوه من قصة يوسف وقول الشاهد - [00:26:27](#)



فلم وقول الله تعالى فلما رأى قميصه قد من دبره قال هذا انه قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. فجعل الشاهد قرينة بالقميص من الدبر دليلا على كذبها وصدقه. ولذلك قال الامام مالك رحمه الله ان من استنكه فشم منه رائحة الخمر يجذب - [00:26:44](#)  
وحد الشارب وان لم تقم بينة على شربه. فجعل القرينة الجازمة مقام البينة بهذه الاية وكذلك الحنابلة اباحوا او اجازوا الاجارة الطويلة الامد هذه المالكية لا يجوز لها. ولكن الحنابلة اجاز الاجارة الطويلة الامد - [00:27:04](#)  
استدلوا بقول الله تعالى في قصة آآ موسى مع العبد الصالح قال اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين على ان تأجرني ثمانى حجج فهذه شرع من تقدمنا استدلل به في فرع من فروع الفقه. نعم - [00:27:24](#)  
قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن زيد بن اسلم انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلاة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس. فاستيقظ القوم وقد فرغوا فامرهم -

[00:27:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان. فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي. ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضأوا. وامر بلال ان ان ينادي بالصلاة او يقيم. فصلى رسول الله صلى الله عليه - [00:28:03](#)

ما بين الناس ثم انصرف اليهم وقد رأى من فزعهم فقال يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها اليها في حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلاة او نسيها ثم فزع اليها فليصلها كما كان يصليها في وقتها. ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى -

[00:28:23](#)

ابي بكر فقال ان الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلي فاضجعه فلم يزل يهدئه كما يهدأ الصبي حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر -

[00:28:43](#)

اشهد انك رسول الله اللهم صلى على رسول الله قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن اسلم زيد ابن اسلم تقدمت ترجمته الفقيه المدني السبب مولى عمر بن الخطاب ولذلك يقال فيه العدوي القرشي وانما ذلك بالولاء. ما - [00:29:03](#)  
انس ست وثلثين ومئة نعم. انه قال عقب رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ هذا مرسل ولا معنى لاعادة الكلام في المرسل لقد تقدم مرارا و آآ هذا وان كان مرسلا فقد وصله ابن عبد البر رحمه الله بطرق - [00:29:30](#)

فحديث هذا حديث قد صحه والحمد لله اختلف العلماء هل حديث زيد ابن اسلم وحديث سعيد المسيب الذي تقدم هما حديثان عن قصة واحدة ام هما قصتان منفصلتان بكل قال طائفة - [00:29:51](#)

وفي يعني تشابه الالفاظ في الحديثين يوحى بانها قصة واحدة. وبعض ما في آآ الحديثين من اختلاف ساذكره لكم ان شاء الله يدل على انها قصتان آآ متمايزة ورجح ابن حجر وغيره ان زيد ابن اسلم يروي قصة اخرى غير التي ذكرها سعيد بن المسيب نعم -

[00:30:13](#)

انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق مكة هذا من الامارات التي استدلل بها ابن حجر رحمه الله على ان هذه القصة غير الاولى فقال عرفنا التعريس - [00:30:43](#)

هو نزول نزوله المسافر اخر الليل للراحة في حديث سعيد بن المسيب اين كان التعريس حين قفل من خيبر وهنا عرس في طريق مكة ابن عبد البر رحمه الله يقول ان طريق خيبر وطريق مكة يشبه ان يكون واحدا - [00:31:00](#)

في الحقيقة يشبه ان يكون واحدا لا ادري هل يمكن ان يستنبط منه ان ابن عبد البر لم يرحل قط؟ اذا المشرق هذا ما يعني من رحل يعلم اهو طريق واحد ام طريقان - [00:31:27](#)

وقول ابن عبد البر يشبه ان يكون وحيدا كانه يستنتج ذلك استنتاجا ولا يخبر عن معاينة خالد بن عبد الجليل رحمه الله طريق مكة وطريق خيبر يشبه ان يكون واحدا وقد تجعله القوافل واحدة هذا فيه نظر لان طريق - [00:31:43](#)

كخبير هذا في شمال المدينة في جهة تبوك وطريق مكة هذا في جنوب المدينة. ويعني غير معتاد ان تجعل القوافل المتوجهة ان تجعل القول المتوجهة جنوبا طريقها شمالا ثم تعود جنوبا هذا شيء ليس معتادا - [00:32:00](#)

ولذلك مما استدل به على انهما قصتان هذا هذه القضية نعم. ووكل بلالا ان يوقظهم للصلاة وكل بها ان يوقظهم للصلاة. اي يعني النبي صلى الله عليه وسلم استكفى بلالا - [00:32:24](#)

ان يوقظه للصلاة التوكيل هو ان تصرف الشيء تصرف الفعل الى شخصي فيكفيكه نعم هذا التوكيل وبالقواعد عندنا في الفقه ان الوكيل بمنزلة الاصيل نعم فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس - [00:32:41](#)

قال فرقد بلال ورقدوا رقد بلال ورقدوا. المعنى فرقدوا ورقد بلال لا يتصور ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بما يكفيننا فيذهب يرقد ثم يرقدونهم بعده لا يتصور لكن الكلام وان قيل فرقد بيان ورقدوا. المعنى - [00:33:05](#)

فرقدوا ورقد بلال وهذا مما آ استدل به على ان الواو في لغة العرب لا تقتضي ترتيب الواو لا تقتضي ترتيبا الواو تأتي لمطلق الجمع تأتي لمطلق الجمع دليلها الدليل على ذلك انها تعطف الشيء على مصاحبه - [00:33:29](#)

وتعطف الشيء على سابقه وتعطف الشيء على لاحقه تعطف شيء على المصاحب له كما في قوله تعالى فانجيناه واصحاب السفينة. وجميعهم مصاحبون في السفينة فانجيناه واصحاب السفينة فعطفت الشيء على مصاحبه - [00:33:52](#)

قال ربنا سبحانه واوحينا الى ابراهيم واسماعيل فعطفت الشيء على سابق ابراهيم واسماعيل وتعطف شيء على لاحقه كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك فعطفت السابقة عن اللاحق معنى هذا كله انها لا تقتضي ترتيبا. معنى هذا اذا قيل - [00:34:07](#)

جاء زيد وعمرو العربي يحتمل هذه المعاني الثلاثة. يحتمل انهم جاءا معا المدن ويحتمل ان ان زيدا جاء اولاً يحتمل ان عمرا جاء اولاً هذا كله تحتمله الواو. لكن - [00:34:32](#)

يعني رجحانها في بعض المعاني اكثر منه في بعض. قال ابن مالك رحمه الله آ في معاني الواو و وكونها لمعية راجح وللترتيب كثير ولعكسه قليل نحن وان كنا نقول لا توجب الترتيب انما لا يعني هذا انها - [00:34:49](#)

لا ترجحه قال مالك قالوا مالك وكونها لمعية راجح وللترتيب كثير ولعكسه قليل. اما قول السيرافي رحمة الله عليه ان النحويين واللغويين اجمعوا على ان الواو لا تفيد الترتيب فهذا الاجماع رده عليه ابن هشام في - [00:35:19](#)

ابن هشام لما ذكر قال السيرافي وان انهم اجمعوا على انها لا تقضي ترتيبا قال بل قال انها توجب الترتيب طائفة من اللغويين. وذكر منهم ابن هشام الربيعي والفراء وثعلب وابو عامر وابا عامر الزاهد وذكر منهم الشافعية ايضا - [00:35:43](#)

هؤلاء كلهم قالوا ان الواو توجب ترتيبا فانقذ بذلك الاجماع الذي دعمه السرافي رحمة الله على الجميع. وقد نظم بعض ما تقدم السلطان العلوي مولاي عبد الحفيظ ابن الحسن رحمه الله في منظومة له - [00:36:03](#)

عقد فيها مغن لبيب سماها السبك العجيب في نظم مغري اللبيب قال رحمه الله الواو قد جاء لستة عشر. الواو يجيء في لغة العرب لستة عشر منا. الواو قد جاء لستة عشر - [00:36:23](#)

عطف وذيل مطلق الجمع ظهر معطوفها مصاحبا ولاحقا في الحكم احيانا وتورا سابقا. اذ قيل قد جاء العلا وعمر احتمل المعاني اللان ذكروا رجح في معية وكثر في حال ترتيب وعكس النزول - [00:36:42](#)

نعم فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان وقد فزعوا فزعوا كما ذكرنا في المجلس الماضي فزعوا لفوات وقت الصلاة ولم يكن - [00:37:00](#)

يومئذ قد شرع ما يفعل من نام عن الصلاة حتى خرج وقتها نعم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا. وفي الحديث السابق امرهم ان يقتادوا. اقتياد ان - [00:37:24](#)

يعني ان تقتاد البعير ولا من غير من غير ركوب فاذا قيل ان القصتين منفصلتان كان لا اشكال واذا قيل انها قصة واحدة معنى هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالقتياد وامر بالركوب فركب بعض واقتاد بعض - [00:37:46](#)

نعم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي وقال ان هذا واد به شيطان قول رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان هذا واد به شيطان قلنا هذا هو الظاهر - 00:38:03

في تعليقه صلى الله عليه وسلم الارتحال من ذلك الوادي ولا كما قال بعض العلماء بان ذلك معلن بخشية اللوح الكفرة بهم وانما ذلك لانه منزل حضرهم فيه الشيطان. وهذه الكلمة كلمة شيطان - 00:38:20

اختلف الناس في اشتقاقها من اي شيء اشتقت كلمة شيطان؟ فقال بعض اهل اللغة مشتقة من شطم بمعنى باعد تقول عرب شاطنت داره اذا بعدت وتقول العرب بنر شطون اي - 00:38:42

بعيدة القعر والعرب تسمي الحبل شطنا لامتداده وبعد طرفيه ومن ذلك قول عنترة في معلقته اه يدعون عنترة والرماح كأنها اشطان بئر في لبن الادهم اشطان بئر اي حبال حبال البير - 00:39:02

وعلى هذا سمي الشيطان شيطانا لبعده عن الحق وبعده عن منهج رب العالمين على هذا القول ان شيطان كلمة شيطان مشتقة من شيطانة ما يكون وزنها انت لتعرف وزن الكلمة - 00:39:22

تقابل حروفها الاصلية بحروف الميزان الصرفي والحروف الزوائد هناك تزيد ها هنا فنقول شيطان الحروف الاصلية الشين والطاء والنون تقابلها بالفاء والعين واللام. والزوائد وهي الياء والالف تزيدها ايضا في الميزان الصرفي فيكون وزن شيطان فيعال -

00:39:41

قالت طائفة لا انما شيطان مشتق من من شاط شطة هذي اصلها شياطة تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فوجب قلبها الفا. فقل شاطة اصلها شاط من احترق او من هلك والشيطان كلاهما والعرب تسمي كل عات متمرد شيطان قالوا سمي شيطانا - 00:40:08  
لان مصيره الحرق والهلاك وعلى هذا اذا قلنا ان اصل شيطان ان اشتقاق شيطان من شاط ما يكون ازنه ها؟ فعلا لانك تقابل كما قلت لك. حروف الميزان الصرفي بالحروف الاصول - 00:40:34

شياطة فعل وتزيد الزوائد الألف والنون فتكون ويكون وزنه فعلا ان هذا القول الثاني يشكل عليه ان سيبويه رحمه الله ذكر ان العرب تقول تشيطن فلان المغاربة كذلك ياك؟ تشيطن هذا من مما يدلکم على ان في دارجتنا بعض - 00:40:55

الكلام الذي بقي من اصولنا بل احيانا قد يتردد كلامنا في الدارجة بين فصيح وافصح ويكون تكون دارجتنا جارية على الأفصح وسأذكر لكم بعض الامثلة في حين ان شاء الله - 00:41:18

قال السيبويه تقول عربتي شيطان فلان هذا يدل على ان اشتقاقه من لانه لو كان من شاطنا قالوا تشيطن فلان وهذا مما يرجحه القول الاول نعم فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضأوا وامر بلال ان ينادي بالصلاة - 00:41:33

او يقيم ثم امر بلالا بان ينادي بالصلاة او يقيم ينادي بالصلاة او يقيم هذه او قالوا شك من الراوي وهذا يدلکم على عظم منهج المحدثين وان هذا المنهج من نعم الله تعالى على امة نبيه صلى الله عليه وسلم لحفظ دينه - 00:42:01

اذا شك الراوي في الكلمة التي سمع لا يحدث عن الشك انما يذكر الكلمة وما شك فيه فلا يكون الصواب خارجا عما ذكر ويظهر ان ذلك للشك. ولماذا قلنا للشك؟ لان آ لا يمكن ان تكون التخيير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم - 00:42:26

يخير بلالا بين ان يؤذنه يقيم هذا موضع اجماع بين العلماء واو هذه ترد لمعاني في لغة العرب فذكر الديماني ان معانيها تسعة معاني فقال رحمه الله للشك والابهام او وخيرا بها وللتفصيل والجمع ترى كذا لاضراب وتقريب زكين ومثل الا والى ايضا تاع - 00:42:48

للك تأتي للشك وذلك كما في قول ربنا سبحانه قالوا لبثنا يوما او بعض يوم والابهام الابهام هو ترديد امر بين معنيين لا يراد التمييز بينهما. لكن واحدا منهما هو الواقع - 00:43:16

ويمثلون لهذا بقول الله تعالى وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين ونحن نقطع ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي على الحق وان الكفار هم الذين على الضلال المبين. لكن لم يرد - 00:43:40

ان يميز بينهما لان لا ينفر الكافر من قبول الكلام انت اذا جئت تخاطب الكافر وتقول له انت على الظالمين وانا على الحق لا يسمع منك صدوته عن سماعك ولكن اذا قلت انا او انت على هدى او على ظالم مبين - 00:43:57



تركت عنده الاحتمال عندك انت لا تشك في حقا ولا تشك في ضلاله لكن ليقتبل منك ولينصت لك تترك له هذا الاحتمال وانا او اياكم  
ترديد الامر بين معنيين لا يراد التمييز بينهما في الخطاب لكن الجزم بان احد - [00:44:13](#)

هو الواقع هذه تسمى الامام الشك والابهام او خيرا تأتيه ايضا او للتخيير او التي تخيير علامتها ان تأتي بعد طلب وهذه نوعان تكون  
بعد طلب وقبل ما يجوز الجمع بينهما - [00:44:35](#)

كقولك مثلا خذ هذا القلم او هذا القلم هذه او انت بعد طلب وخذ وقبل ما يمكن الجمع بينهما خذ هذا القلم او هذا القلم فهذه التخيير  
او تأتي بعد الطلب - [00:44:55](#)

وقبل ما لا يمكن الجمع بينهما كقولك مثلا تزوج فلانة او اختها فانت لا يمكنك ان تجمع بين فلانة واختها لكن ابن هشام رحمه الله قال  
ان التي للتخيير هي التي تأتي بعد الطلب وقبل ما يمكن الجمع بينهما. اما التي تأتي بعد الطلب وقبل ما لا يمكن الجمع بينهما فقد قال  
- [00:45:15](#)

هذه تكون للاباحة لا للتخيير. فعلى هذا يكون معنا عاشرا للشك والامام او خيرا بها وللتفصيل. هذا كما في قول ربنا سبحانه وقالوا  
كونوا هودا او نصارى تهتدوا هنا استوقفكم. يقول ربنا وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا - [00:45:42](#)

يعني كيفاش كونوا هدى يعني اليهودي يقول كونوا يهودي او نصراني تكون على هدى والنصراني يقول كن يهوديا او نصرانيا تكن  
على هدى كيف يكون هذا والله تعالى يقول قالت اليهود ليست النصراني على شيء وقالت النصراني ليست اليهود على شيء -

[00:46:04](#)

مع الكلام وقالوا وقالت اليهود كونوا هودا تهتدوا وقالت النصراني كونوا نصارى تهتدوا وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا بالتفصيل  
هذا كقول النحاتي ايضا الكلمة سم او فعل او حرف. هذه ايضا للتفصيل. كذلك للشك والامام او خيرا بها - [00:46:23](#)

تفصيلي والجمع ترى تكون بمعنى الواو هذا يمثلون له بقول جرير في عمر ابن عبد العزيز رحمه الله نال الخلافة او كانت له قدرا كما  
اتي ربه موسى على قدره - [00:46:48](#)

نال الخلافة وكانت له قدرا لكن ابن هشام رحمه الله قال الذي وجدته في ديوان جرير نال الخلافة اذ كانت له قدرا ما فيش اوفى.

وهذا الذي نجده ايضا في دواوينهم في ديوان جيل المطبوع - [00:47:01](#)

لا الخلافة اذ كانت له قدرا حينئذ لا شهد في البيت. لكنهم يمثلون له ايضا بقول الآخر وقد زعمت ليلي باني فاجر لنفسي تقاه او عليها  
فجورها اي وعليها فجورها. هذا البيت جرير له قصة طريفة يذكرني ان اقصها عليكم. اذا انتهيت من معاني او للشك والابهام او -

[00:47:18](#)

خيرا بها وللتفصيل والجمع ترى. كذا لاضراب تكون او للاضراب. الاضراب هو التخلص من شيء والانتقال عنه الى شيء اخر يعني ان

تكون او بمعنى بل. وذلك كما في قول الله تعالى فارسلناه الى مائة الف او يزيدون - [00:47:45](#)

يخبر الله تعالى والله تعالى عليم بعددهم فلا يمكن ان تكون للشك وارسلناه الى مائة وارسلناه الى مائة الف بل يزيدون. وما امر الساعة

الا كلمح البصر او هو اقرب. بال واقرب. ثم قست قلوبكم فهي - [00:48:06](#)

من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة بل اشد قسوة كذا لاضراب وتقريب زكن. تأتي للتقريب وذلك كما في قولهم مثلا لا ادري

اوقف ام قعد اذا كان وقوفه قريبا من قعوده - [00:48:21](#)

كذا لاضراب وتقريب زكن ومثله الا تأتي او بمعنى الا وهذا يمثلون له بقول زياد الاعجم وكنت اذا مجد قناة قوم كسرت كعوبها او

تستقيم اي الا ان تستقيم ومثل الا والى ايضا تعين تأتي او بمعنى الى وهذا يمثلون له بقول قائل - [00:48:40](#)

آ لا تستسهل الصعب او ادرك المني. فمن قادت الامال الا لصابر لاستسهل الصعب او ادرك المني الى ان ادرك المني بيت جرير الذي

ذكرت لكم هذا له قصة طريفة انتم تعرفون ان جريرا - [00:49:04](#)

هذا فكان شاعر دولة الامويين هو والفرزدق الاخل هؤلاء شعراء بني امية بلا منازع شعرائهم المقدمون وكانوا يدخلون على الخلفاء

فيصلونهم يكرمونهم. فلما ولي الخلافة عمر بن عبدالعزيز اقبل الشعراء الى بابه فمنعهم من الدخول لم يأذن لاحد - [00:49:26](#)

فطال وقوفهم بباب عمر ابن عبد العزيز وفي الباب جليل والفرزدق وغيرهما فجاء عون ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود وعليه  
 عمامة قد ارجى طرفيها وعون هذا كان من قراء الكوفة ومن عبادها ومن جهادها - [00:49:50](#)

فاراد ان يدخل على الخليفة فاذن له فقال جرير يا ايها القارئ المرخي عمامته هذا زمانك اني قد مضى زمني اخبر خليفتنا ان كنت  
 لاقيه اني لدى الباب كالمصفود في قرني - [00:50:14](#)

فدخل عون ابن عبد الله واستأذن لجرير فاذن له عمر بن عبدالعزيز. فكان جرير قد زور قصيدة هيأها فلما دخل على الخليفة غيرها  
 وقال انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر نال الخلافة ان كانت له قدرا كما - [00:50:33](#)

اتى ربه موسى على قدر البغ الجهد والبلوى التي نزلت؟ ام اكتفي بالذي بلغت من خبري؟ ما زلت بعدك في دار كوني قد طال بعدك  
 اسعادي ومنحدري لا لا ينفع لا ينفع الحاضر المجهود بادينا ولا وجود لنا باد على حضاري كم بالمواسم من شعشاء ارملة - [00:50:59](#)

ومن ومن يتيم ضعيف الصوت والبصر يدعوك دعوة ملهوف كأن به خبلا من الجن او مسا من النشر ممن يعدك في فقد والده كالفرخ  
 في العش لم ينهض ولم يطير - [00:51:22](#)

فبكى عمر رحمه الله ثم قال لجرير يا ابن الخطفة انت من انت من ابناء المهاجرين؟ فنعرف لك حقهم ام انت من ابناء الانصار  
 فنعرف لك سابقته ام انت من فقراء قومك - [00:51:36](#)

فأمر صاحب صدقات قومك فيصل بما يصلهم بي فقال جرير يا امير المؤمنين والله ما انا واحد من هؤلاء واني لمن اكثر  
 قومي مالا واحسنهم حالا لكنني اسألك ما عودنيه الخلفاء قبلك. اربعة الاف درهم وما يتبعها من الكسوة والحملان - [00:51:57](#)

فقال عمر بن عبدالعزيز كل يلقي فعله ولا ارى لك في مال الله حقا لكن اصبر يخرج عطائي فأدخر منه قوت عيالي سنة فإن فضل من  
 ذلك شيء اعطيتك فقال جرير بل يوفر امير المؤمنين - [00:52:21](#)

ويحمد واخرج انا راض فقال عمر ابن عبد العزيز فذلك احب الي فلما خرج قال عمر بن عبد العزيز ان شر هذا ليتقى ردوه علي. يعني  
 خاف يخرج قل فيه جوج ابيات ولا ثلاثة. يفضح امير المؤمنين - [00:52:48](#)

ردوه علي فقال عمر بن عبدالعزيز جرير لي اربعون دينارا وخلعتان اذا غسلت احدهما لبست الاخرى اقاسم يعني اقتسم ذلك بيني  
 وبينك على ان الله يعلم ان عمر احوج الى ذلك منك - [00:53:08](#)

فقال جرير بل يوفر قد وفر الله امير المؤمنين واني والله راض فقال له عمر بن عبد العزيز اما اذ حلفت فما وفرت به علي ولم تضيق  
 به معيشتي مع اهلي فذلك احب الي من المدح فاخرج مصاحبا - [00:53:31](#)

درجة جارية فلما خرج بالباب قال الشعراء الذين تركهم ما صنع بك امير المؤمنين يبا حزره؟ قال جنتكم من عند رجل يقرب الفقراء  
 وعدوا الشعراء فوضع رجله في غرز ناقته ثم انصرف الى قومه - [00:53:54](#)

فلما رأوا قالوا ما صنع بك امير المؤمنين بحزرة فقال تركت لكم بالشام جبل جماعة مستحصد البأس باقيا. وجدت رقى الشيطان لا  
 تستغفره وقد كان شيطاني من الجن رقيق اقول هذا واستغفر الله لي ولكم سبكانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك  
 واتوب اليك الحمد لله رب العالمين - [00:54:12](#)

- [00:54:39](#)